

# مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



رئيس مجلس الإدارة: أ. د/ محمد المحرصاوي - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ. د/ رضا عبد الواحد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

مساعدو رئيس التحرير:

أ. د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

أ. د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)

أ. د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)

أ. د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: د/ محمد فؤاد الدهراوي - مدرس العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د/ إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير التحرير: د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ رامى جمال مهدي - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير فني: د/ محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مصدق اللغة العربية: أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني: [mediajournal2020@azhar.edu.eg](mailto:mediajournal2020@azhar.edu.eg)

المراسلات:

العدد الثامن والخمسون - الجزء الثالث - ذو القعدة ١٤٤٢هـ - يوليو ٢٠٢١ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٩٢-٢٦٨٢ X

الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ١١١٠-٩٢٩٧

## قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقاً للقواعد الآتية:

- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.
- يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها.... وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

## الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د./ على عجوة (مصر)  
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.
٢. أ.د./ محمد معوض. (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.
٣. أ.د./ حسين أمين (مصر)  
أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٤. أ.د./ جمال النجار (مصر)  
أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.
٥. أ.د./ مي العبدالله (لبنان)  
أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.
٦. أ.د./ وديع العززي (اليمن)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧. أ.د./ العربي بوعمامة (الجزائر)  
أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.
٨. أ.د./ سامي الشريف (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
٩. أ.د./ خالد صلاح الدين (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.
١٠. أ.د./ محمود عبدالعاطي (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة الأزهر.
١١. أ.د./ رزق سعد (مصر)  
أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

## محتويات العدد

- ١١١٩ اعتماد الشباب الجامعي على الإذاعات الرقمية وعلاقته بإدراك القيم الاجتماعية  
أ.م.د. ولاء إبراهيم عقاد
- ١١٨١ الاتجاهات الحديثة في بحوث معالجة شؤون المرأة في الصحافة المطبوعة-  
دراسة تحليلية  
أ.م.د. شيرين سلامة السعيد الدسوقي
- ١٢٢٩ اتجاهات ممارسي العلاقات العامة في المملكة العربية السعودية نحو  
المعرفة والمهارة والكفاءة المهنية  
د. بندر عويض الجعيد  
د. يوسف عثمان يوسف
- ١٢٨٥ تحليل الخطاب الإعلامي لمواقع القنوات الإخبارية الدولية الموجهة  
باللغة العربية حول العنف ضد المرأة بدول الشرق الأوسط  
د. محمد عبد العزيز سيد طه عصيدة
- ١٣٣٧ تعرض المرأة لبرامجها التليفزيونية وعلاقته بإدراك نوعها الاجتماعي:  
في إطار نموذج التحليل الثقافي  
د. محمود سلمي حسن
- ١٣٩٧ مستقبل الصحافة المصرية في ظل تقنيات صحافة الذكاء الاصطناعي  
خلال العقد القادم (في الفترة من ٢٠٢١ حتى ٢٠٣٠)- دراسة استشرافية  
د. أحمد عبد المجيد عبد العزيز منصور
- ١٤٥٩ سمات خطاب تعليقات القراء في صفحات الصحف الإلكترونية على مواقع  
التواصل الاجتماعي بشأن اللقاح المضاد لفيروس كورونا «بالتطبيق  
على الصفحة الرسمية لموقع اليوم السابع على شبكة فيسبوك»  
د. نجوى إبراهيم سيد إبراهيم

■ معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا التطبيع مع إسرائيل «دراسة تحليلية»  
د. إيمان سيد علي عبد المطلب

---

١٥١٩

■ أثر برنامج قائم على استراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج لإنتاج وتصميم مواد إعلامية مدرسية إذاعية على إكساب بعض المهارات الأدائية الإذاعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية  
د/ رشا محمد عاطف الشيخ

---

١٥٦٧

■ اتجاهات جمهور محافظة شمال سيناء نحو وسائل الإعلام التقليدية والرقمية المحلية في مواجهة الفكر المتطرف: دراسة ميدانية على القائم بالاتصال والجمهور  
داليا علاء محمد إبراهيم

---

١٦٢٣

ISSN- O	ISSN- P	نقاط المجلة (يونيو 2020)	نقاط المجلة (مارس 2020)	اسم الجهة / الجامعة	اسم المجلة	التصنيف	م
2682- 292X	1110- 9207	7	6.5	جامعة الأزهر	مجلة البحوث الإعلامية	الدراسات الإعلامية	1
2314- 873X	2314- 8721	7	6	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الدراسات الإعلامية	2
2636- 9393		5	5	جامعة الأهرام الكنتية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	الدراسات الإعلامية	3
2366- 9891		4	4	Cairo University	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	الدراسات الإعلامية	4
2636- 9237		3.5	3.5	جامعة جنوب الوادي	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	الدراسات الإعلامية	5
2367- 0407		6.5	3.5	اكاديمية الشروق	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	الدراسات الإعلامية	6
2366- 9131		6.5	3	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	الدراسات الإعلامية	7
2366- 914X		6.5	3	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	الدراسات الإعلامية	8
2366- 9168		6.5	3	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	الدراسات الإعلامية	9
1110- 6836		6.5	3	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	الدراسات الإعلامية	10
1110- 6844		6.5	3	Cairo University, Center of Public Opinion Research	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	الدراسات الإعلامية	11

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التي نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يونيو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التي ستنشر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حتى صدور تقييم جديد في يونيو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس 2020 مطبقا على كل الأبحاث التي ستنشر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يونيو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المصرية دورياً في شهر يونيو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات



مستل من رسالة ماجستير

اتجاهات جمهور محافظة شمال سيناء نحو وسائل الإعلام التقليدية والرقمية  
المحلية في مواجهة الفكر المتطرف: دراسة ميدانية على القائم بالاتصال والجمهور

- **The attitudes of the audience of north Sinai governorate towards the local traditional and digital media against extreme thought  
“ a field study on communicator and audience “**

إعداد: داليا علاء محمد إبراهيم، باحثة ماجستير بكلية الآداب، قسم  
الإعلام جامعة المنصورة

daliaalaa094@gmail.com

إشراف:

أ. د/ رزق سعد عبد المعطي: أستاذ العلاقات العامة والإعلان، كلية الألسن والإعلام-  
جامعة مصر الدولية، مشرفاً

د/ هدى إبراهيم الدسوقي: مدرس العلاقات العامة والإعلان، كلية الآداب- جامعة  
المنصورة، مشرفاً مشاركاً

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على كثافة ودوافع تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام التقليدية والرقمية المحلية، واتجاهاتهم نحوها، في مواجهة الفكر المتطرف، كما سعت إلى التعرف على درجة اعتمادهم على تلك الوسائل في مواجهة الفكر المتطرف، والعوامل التي تدفعهم لمتابعة موضوعات التطرف في تلك الوسائل، والتعرف أيضاً على مدى اهتمام القائم بالاتصال بتغطية أخبار التطرف وموضوعاته.

اعتمدت الدراسة على نظريتي الاعتماد على وسائل الإعلام والاتصال الحواري كإطار نظري لها، وتمثلت عينة الدراسة الميدانية في 400 مفردة من الجمهور السيناوي، إضافة إلى عمل حصر شامل للقائمين بالاتصال في الإعلام المحلي التقليدي والرقمي، وبلغ عددهم 35 مفردة.

وتوصلت الدراسة إلى أن كثافة استماع المبحوثين لإذاعة شمال سيناء كانت ضعيفة؛ بينما أوضحت النتائج أن كثافة استخدام المبحوثين للصفحات على الفيس بوك كانت متوسطة، كما أن أبرز دوافع تعرض المبحوثين لإذاعة شمال سيناء كانت لسهولة التعرض لها والإعتماد على سماعها؛ بينما تمثلت أبرز الدوافع في الصفحات الإخبارية الفورية في نقل الحدث، يليه سهولة استخدامها والتعرض لها، وأوضحت النتائج أن مستوى الاعتماد على إذاعة شمال سيناء في متابعة أخبار التطرف وموضوعاته «ضعيف»، في حين أن اعتماد المبحوثين على صفحات الفيس بوك في متابعة أخبار التطرف وموضوعاته «متوسط».

الكلمات المفتاحية: الاتجاه - الإعلام المحلي- التطرف

## Abstract

The study aimed to identify the intensity and motives of the respondents' exposure to traditional and digital local media, and their attitudes towards it, in the face of extremist thought. It also sought to identify the degree of their dependence on those means in the face of extremist thought and the factors that push them to pursue issues of extremism in those means, and also to identify The contact person's interest in covering extremism news and topics.

The study relied on the two theories of dependence on the media and the theory of dialogue communication as a theoretical framework for it, and the sample of the field study consisted of 400 members of the Sinaitic audience, and a comprehensive inventory of the communicators in the traditional and digital local media was made, which reached 35 individuals.

The study found that the density of the respondents' listening to North Sinai Radio was weak, while the results indicated that the intensity of the respondents' use of Facebook pages was moderate and that the most prominent motives of the respondents' exposure to North Sinai Radio were due to the ease of exposure to it and getting used to hearing it, while the most prominent motives were in the news pages. The immediate effect of reporting the event, followed by its ease of use and exposure to it, and the results indicated that the level of reliance on North Sinai Radio in following up on extremism news and topics was weak, while the respondents' reliance on Facebook pages in following up on extremism news and topics was moderate.

Keywords: Attitude- local media- extremism

تؤدي وسائل الإعلام دورًا مهمًا في حياة الجمهور؛ خاصة أنه لم يعد هناك منزل يخلو من أي من الوسائل الإعلامية؛ فبعض الناس قد يمتلك وسائل إعلام تقليدية، من راديو وصحف وتلفزيون، إضافة إلى دور الاتصال الشخصي، وبعض آخر يمتلك وسائل إعلام رقمية، من قنوات فضائية وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، وهناك من يمتلك كلتا الوسيلتين معًا؛ مما ينتج عنه اختلاف في اتجاهات الجمهور نحو تلك الوسائل في تناولها للقضايا المختلفة، وذلك نتيجة الاختلاف في أنماط تعرضهم لتلك الوسائل.

كما أوجدت مواقع التواصل الاجتماعي، ومنها موقع "الفييس بوك"، خدمة إنشاء صفحات إخبارية تقدم معلومات وصورًا وفيديوهات تُمكن المتلقين من معرفة ما يدور حولهم، وإدراكهم لبعض القضايا والظواهر، وتشكيل اتجاهاتهم نحوها بناءً على ما يُنشر في تلك الصفحات.

وتركّز الدراسة الحالية على تناول الإعلام المحلي بشكل خاص؛ كونه أكثر قربًا من الناس، وأكثر دراية بواقع الأحداث والقضايا والظواهر والمشكلات التي تواجههم، فهو المتحدث عنهم، وهو القادر على تشكيل معارفهم واتجاهاتهم نحو بعض القضايا والموضوعات التي قد تؤثر تأثيرًا سلبيًا على أفكارهم وتوجهاتهم، وبذلك تؤثر سلبيًا على المجتمع ككل.

### مشكلة الدراسة:

تعيش محافظة شمال سيناء - في الوقت الراهن- حالة من عدم الاستقرار والأمان؛ نتيجة لما شهدته من أحداث متلاحقة أثّرت على أمنها واستقرارها؛ منها الأحداث الإرهابية الأخيرة، وظهور الأفكار المتطرفة غير المعتدلة، وظهور الشباب الذين يتجهون للعمليات الانتحارية في سن مبكرة بزعم نصرة الدين الإسلامي، وفي ضوء ذلك، كان لا بدّ من أن يقوم الإعلام المحلي بمحافظة شمال سيناء بتوعية الجمهور السيناوي بخطورة الفكر المتطرف والتصدي له. وللتعرف على ما إذا كان الإعلام المحلي يقوم بدور فعّال في هذا الشأن، كان لا بدّ من قياس اتجاهات الجمهور السيناوي نحو وسائل الإعلام

التقليدية والرقمية المحلية (إذاعة شمال سيناء كنموذج للإعلام التقليدي المحلي)، وأيضًا (الصفحات الإخبارية المتعلقة بسيناء على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك كنموذج للإعلام الرقمي المحلي)، وكذلك دراسة القائم بالاتصال في هذه الوسائل. ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الآتي: ما اتجاهات جمهور محافظة شمال سيناء نحو وسائل الإعلام التقليدية والرقمية المحلية في مواجهة الفكر المتطرف؟

وذلك من خلال دراسة ميدانية على القائم بالاتصال والجمهور.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة من خلال النقاط الآتية:

1- قلّة التراث العلمي في مجال الدراسات الإعلامية التي اهتمت بدراسة اتجاهات الجمهور السيناوي نحو وسائل الإعلام، خاصة وسائل الإعلام المحلية بسيناء، وكذلك القائم بالاتصال في هذه الوسائل.

2- التعرف على درجة الاختلاف في وجهات النظر نحو قيام وسائل الإعلام المحلية في سيناء بمواجهة الفكر المتطرف لدى الجمهور السيناوي.

3- تساعد نتائج هذا البحث القائمين بالاتصال على وضع خطط وإستراتيجيات جيدة لتغطية ظاهرة التطرف بشكل أفضل؛ مما يؤدي إلى تقليل المخاطر الناتجة عن اتباع الأفكار المتطرفة، ونتيجة لذلك استقرار الدولة المصرية ككل، ومحافظة شمال سيناء خاصة.

4- الإحاطة بما يحدث في محافظة شمال سيناء من ظروف غير طبيعية، من حيث الإرهاب والتطرف والصراعات التي تتعكس سلبيًا على المحافظة في جميع النواحي، ومن هنا تبرز أهمية تناول وسائل الإعلام المحلية لهذه الظاهرة في ظل تلك الظروف.

أهداف الدراسة:

تنقسم أهداف الدراسة -حسب طبيعتها- إلى:

أولاً: بالنسبة للجمهور:

1- التعرف على كثافة ودوافع تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام التقليدية والرقمية المحلية.

2- التعرف على درجة اعتماد عينة الدراسة على وسائل الإعلام التقليدية والرقمية المحلية في متابعة أخبار التطرف وموضوعاته.

3- التعرف على العوامل التي تدفع عينة الدراسة لمتابعة أخبار والتطرف وموضوعاته في وسائل الإعلام التقليدية والرقمية المحلية.

4- التعرف على اتجاهات عينة الدراسة نحو وسائل الإعلام التقليدية والرقمية المحلية في مواجهة الفكر المتطرف.

#### ثانياً: بالنسبة للقائم بالاتصال:

1- التعرف على مدى اهتمام القائم بالاتصال بتغطية أخبار التطرف وموضوعاته.

2- التعرف على أهم المصادر التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في تناوله لظاهرة التطرف.

3- التعرف على أكثر أنواع التطرف ظهوراً في الآونة الأخيرة من وجهة نظر القائم بالاتصال.

#### تساؤلات الدراسة:

تنقسم تساؤلات الدراسة -حسب طبيعتها- إلى:

#### أولاً: بالنسبة للجمهور:

1- ما كثافة تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام التقليدية والرقمية المحلية؟

2- ما دوافع تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام التقليدية والرقمية المحلية؟

3- ما درجة اعتماد عينة الدراسة على وسائل الإعلام التقليدية والرقمية المحلية في متابعة أخبار التطرف وموضوعاته؟

4- ما العوامل التي تدفع عينة الدراسة لمتابعة أخبار التطرف وموضوعاته في وسائل الإعلام التقليدية والرقمية المحلية؟

5- ما اتجاهات عينة الدراسة نحو وسائل الإعلام التقليدية والرقمية المحلية في مواجهة الفكر المتطرف؟

#### ثانياً: بالنسبة للقائم بالاتصال في وسائل الإعلام التقليدية والرقمية المحلية:

1- إلى أي مدى يهتم القائم بالاتصال بتغطية أخبار التطرف وموضوعاته؟

2- ما أهم المصادر التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في تناوله لظاهرة التطرف؟

3- ما أكثر أنواع التطرف ظهوراً في الآونة الأخيرة من وجهة نظر القائم بالاتصال؟

#### فروض الدراسة:

1- توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين كثافة التعرض والاتجاهات نحو وسائل الإعلام التقليدية والرقمية المحلية في مواجهة الفكر المتطرف.

2- توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين دوافع التعرض والاتجاهات نحو وسائل الإعلام التقليدية والرقمية المحلية في مواجهة الفكر المتطرف.  
**الدراسات السابقة:**

تصنف الباحثة الدراسات السابقة وتعرضها من خلال ثلاثة محاور، يضم كل محور عددًا من الدراسات التي رُتبت تنازليًا من الأحدث إلى الأقدم، وهذه المحاور هي:  
**المحور الأول:** دراسات تناولت اتجاهات الجمهور نحو وسائل الإعلام التقليدية.  
**المحور الثاني:** دراسات تناولت اتجاهات الجمهور نحو وسائل الإعلام الجديدة.  
**المحور الثالث:** دراسات تناولت وسائل الإعلام وظاهرة التطرف.  
**المحور الأول:** دراسات تناولت اتجاهات الجمهور نحو وسائل الإعلام التقليدية:  
1- دراسة ياسمين محمد شفيق (2020)<sup>1</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة اهتمام الصحف المصرية على اختلاف أنواعها بالقضايا الإفريقية وترتيبها، والتعرف على اتجاهات الباحثين نحو الصحافة المصرية في تناولها للقضايا الإفريقية من حيث درجة التعرض والمتابعة، والموضوعات التي يتابعونها، وتقسيمهم لتلك الصحف، والوقوف على مدى تأثير الخصائص الديموجرافية للباحثين في درجة متابعتهم للقضايا الإفريقية، وتنتمي هذه الدراسة إلى بحوث الدراسات الوصفية، بشقيها التحليلي والميداني؛ إذ تعتمد على أسلوب المسح، حيث سُحبت عينة عشوائية ممن يقرؤون الصحف من محافظة القاهرة فيما فوق سن العشرين، بلغ قوامها 240 مبحوثًا.

وتوصلت الدراسة إلى أن "جريدة الأهرام" أعلى الصحف تناولًا للقضايا الإفريقية، وأثبتت الدراسة أن أعلى فئة من الباحثين ترى أن الصحيفة على مستوى معالجة متوسطة للموضوعات بنسبة 53.7%، وأن 43.3% من الباحثين اتجاهاهم "محايد"، وهي أعلى فئة من الباحثين، كما أثبتت الدراسة وجود علاقة معنوية عند مستوى 0.01 بين درجة متابعة الباحثين للقضايا في الصحف المصرية وكل من المستوى التعليمي، والحالة المهنية والاجتماعية؛ بينما لم توجد علاقة معنوية بالنسبة لنوع الباحثين وأعمارهم.  
2- دراسة سوزان يوسف أحمد القليني (2019)<sup>2</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على حجم الدور الذي يقوم به التلفزيون الحكومي وطبيعته في تشكيل اتجاهات الرأي العام وإمداده بالمعلومات المناسبة من أجل الحفاظ على الوحدة الوطنية للمجتمع العراقي، واعتمدت هذه الدراسة بشقيها التحليلي والميداني على منهج

المسح، حيث سُحبت عينة عشوائية بسيطة تمثل المجتمع الأصلي من جمهور مدينة بغداد، بلغ قوامها 400 مفردة.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط طردية موجبة بين اتجاهات المبحوثين نحو معالجة التلفزيون الحكومي للقضايا الوطنية ومدى التأثيرات المعرفية والسلوكية لمشاهدته، كما جاءت درجة اعتماد المبحوثين على التلفزيون الحكومي العراقي بنسبة 71٪.

### 3- دراسة مجيب الشمري (2018)<sup>3</sup>:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الجمهور اليمني نحو الإذاعات المحلية الخاصة FM في اليمن، وإجراء مسح لاتجاهات الجمهور نحو أداء هذه المحطات الإذاعية الجديدة على المجتمع، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح، حيث سُحبت عينة عشوائية حصرية من الجمهور العام في محيط العاصمة صنعاء قوامها 300 مفردة.

وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية وسلبية متباينة لدى الجمهور اليمني نحو أداء هذه الإذاعات حديثة التجربة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى التعرض ودوافعه وإشباعاته والاتجاهات نحو الإذاعات المحلية الخاصة، وكشفت النتائج- أيضاً- وجود فروق في اتجاهات الجمهور اليمني نحو هذه الإذاعات بناء على متغيرات النوع والمستوى التعليمي.

### المحور الثاني: دراسات تناولت اتجاهات الجمهور نحو وسائل الإعلام الجديدة.

#### 1- دراسة المنتظر أحمد العيدان (2020)<sup>4</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على معدل استخدام الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي، والتعرف على الموضوعات التي يتابعها الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي، والتعرف على دوافع التعرض للقضايا الدينية على الصفحات الدينية بمواقع التواصل الاجتماعي، والكشف عن اتجاهات الجمهور العراقي نحو مواقع التواصل الاجتماعي المهتمة بالفتاوى الدينية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقه الميداني، حيث سُحبت عينة عشوائية قوامها 400 مفردة من الجمهور العراقي.

وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع المعدل اليومي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وكثافة استخدام الجمهور لها، وأوضحت النتائج ارتفاع المعدل الذي يقضيه المبحوثون أثناء تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، وجاء "الفيس بوك" أكثر مواقع التواصل الاجتماعي المشترك فيها المبحوثون، يليه "انستجرام"، ثم "اليوتيوب"، وكشفت النتائج أن دوافع

التعرض للقضايا الدينية على الصفحات الدينية بمواقع التواصل الاجتماعي كانت متوسطة، كما أوضحت النتائج قوة الآثار المعرفية الناتجة عن التعرض للصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي، وضعف ثقة المبحوثين بالفتاوى التي تنشر على مواقع التواصل الاجتماعي، وقلة قبولهم طلبات مجموعات تناول فتاوى دينية.

## 2- دراسة فلاح بن عامر الدهمسي (2019):<sup>5</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب السعودي على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول عاصفة الحزم، ورصد العوامل المؤثرة في اعتماد الشباب على هذه الوسائل، وقياس مدى رضا الشباب السعودي عن تناول وسائل التواصل الاجتماعي لعاصفة الحزم، ورصد اتجاهات الشباب نحو ما تنشره وسائل التواصل الاجتماعي عن عاصفة الحزم، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، حيث سُحبت عينة عشوائية حصرية قوامها 151 مفردة.

وتوصلت الدراسة إلى تصدر وسائل التواصل الاجتماعي مقدمة المصادر التي يعتمد عليها الشباب السعودي في متابعته لعاصفة الحزم بنسبة 64%، حيث تبرز ما لا تبرزه وسائل الإعلام التقليدية، كما توصلت إلى وجود علاقة بين المستوى التعليمي والاعتماد عليها كمصدر للمعلومات؛ فكلما ارتفع المستوى التعليمي قلَّ الاعتماد عليها مصدرًا للأخبار، وكان الانطباع نحو وسائل التواصل الاجتماعي سلبًا نحو ما تقدمه من معلومات مغلوطة وأخبار زائفة.

## 3- دراسة زياد بن محمد بن صالح الحديثي (2019):<sup>6</sup>

هدفت الدراسة إلى معرفة استخدامات طلاب الجامعات الحكومية في مدينة الرياض لوسائل التواصل الاجتماعي المتمثلة في: (اليوتيوب، والفيس بوك، وتويتر، والكيك)، ومعرفة أكثر الموضوعات أهمية بالنسبة لهم، واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وطُبقت هذه الدراسة على عينة متاحة موزعة على عدد من الجامعات الحكومية السعودية بمدينة الرياض، قوامها 1046 مفردة.

وتوصلت الدراسة إلى أن عينة الدراسة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بشكل دائم، ويقضون من ساعة إلى 3 ساعات يوميًا في الحصول على المعلومات، كما أن النساء أكثر استخدامًا لتلك الوسائل من الرجال، ومن حيث أهمية الوسائل المستخدمة، كان "تويتر" أهم وسيلة لدى العينة، يليه "الكيك"، ثم "الفيس بوك"، ومن حيث التفضيلات لوسائل التواصل الاجتماعي، اتضح أن "اليوتيوب" أفضل الوسائل المستخدمة من قبلهم في الحصول على المعلومات، واتضح من النتائج أن الرجال يهتمون أكثر بالموضوعات

السياسية والاقتصادية والرياضية؛ بينما يتركز اهتمام الإناث على الموضوعات المتعلقة بشؤون المرأة.

### المحور الثالث: دراسات تناولت وسائل الإعلام وظاهرة التطرف:

#### 1- دراسة (Bharath Ganesh & Jonathan Bright) (2020)<sup>7</sup>:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاستغلال المتطرف لوسائل التواصل الاجتماعي، ودور الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص في مواجهة هذا الاستغلال المتطرف، حيث اعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه التحليلي والوصفي. وتوصلت الدراسة إلى أن المتطرفين يستغلون الإنترنت بشكل عام، وخصوصاً منصات التواصل الاجتماعي بشكل أكبر، لمجموعة من الأسباب، منها نشر الروايات والدعاية البغيضة، وذلك لتوظيف تلك الدعاية في تمويل تلك الجهات، وحشد أعداد أكبر ممن لديهم القابلية لمثل هذه الأفكار لتحقيق سيطرتهم ونشر أفكارهم المغلوطة، كما توصلت الدراسة إلى أن أفضل طريقة للرد على التطرف عبر وسائل التواصل الاجتماعي هو إيجاد التوازن بين المجتمع المدني والحكومة والجهات الفاعلة في القطاع الخاص، والتوازن في تنظيم المحتوى وإدارته على منصات التواصل.

#### 2- دراسة (Jonathan Bright) (2018)<sup>8</sup>:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في ظهور الجماعات السياسية ذات الأيديولوجيات المختلفة، والتعرف على دور الأيديولوجية والتطرف في ظهور ما يعرف بـ"التفتت السياسي" عبر وسائل التواصل الاجتماعي، واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن، حيث قارنت بين محتوى أنشطة 115 جماعة سياسية على موقع "تويتر" في 26 دولة.

وتوصلت الدراسة إلى أن التواصل الفعّال عبر وسائل التواصل الاجتماعي يُنتج ما يسمى بالجماعات السياسية "الأحزاب" ذات الخطوط الأيديولوجية المختلفة، فهناك أحزاب الوسط، وأحزاب اليمين، وأحزاب اليسار، وأحزاب متطرفة، كما أن التعرض لوجهات نظر بديلة واحدة من المخاوف الرئيسية لحدوث التفتت السياسي، كما توصلت الدراسة إلى أن الاختلافات النوعية والأيديولوجية بين تلك الأحزاب السبب الرئيسي لحدوث التفتت السياسي.

#### 3- دراسة عبد الحليم موسى يعقوب (2018)<sup>9</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على رؤية مجتمع الدراسة للمتطرفين دينيًا والمنحرفين أخلاقيًا، ومعرفة الدور الإيجابي لمستخدمي مواقع التواصل تجاه مواجهة التطرف الديني

والانحراف الأخلاقي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واتجاهات مستخدمي مواقع التواصل من طلاب كلية الآداب بجامعة الملك فيصل في مواجهة التطرف الديني والانحراف الأخلاقي، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بأسلوب استمارة الجمهور، التي طرحت على عينة الخبراء من أعضاء هيئة التدريس وعددهم 70 مفردة، وأسلوب تحليل المضمون على عينة من الطلاب من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي باستخدام أسلوب المجموعات البؤرية.

وتوصلت الدراسة إلى رفض أساتذة جامعة الملك فيصل وطلابها لظاهرتي التطرف الديني والانحراف الأخلاقي، بوصفهما أفكارًا وقيماً تصادم وسطية الإسلام، كما أجمع الطلاب والأساتذة (عينة الدراسة) على أن تنظيم داعش جماعة متطرفة تهدد الأمن الوطني السعودي، وتوصلت إلى أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس جاءت سالبة تجاه مستخدمي مواقع التواصل من الطلاب في مواجهة التطرف الديني والانحراف الأخلاقي، كما أن مستخدمي مواقع التواصل من طلاب كلية الآداب جاءت أدوارهم سالبة نحو مواجهة التطرف الديني والانحراف الأخلاقي.

### نوع الدراسة:

تتنمي الدراسة الحالية - من حيث المنهج والقياس - إلى الدراسات والبحوث الوصفية، التي تسعى إلى دراسة ظاهرة معينة، ومعرفة جوانبها كافة؛ وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، حيث تسعى الدراسة إلى رصد وتوصيف اتجاهات جمهور محافظة شمال سيناء نحو وسائل الإعلام التقليدية والرقمية المحلية، ودور تلك الوسائل في مواجهة ظاهرة التطرف.

### منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح، وفي إطار هذا المنهج تستخدم الدراسة أسلوب مسح الجمهور والقائم بالاتصال بشقه الوصفي الميداني، من خلال استمارة استقصاء على عينة من جمهور محافظة شمال سيناء، وحصر القائمين بالاتصال في الإعلام السيناوي.

### مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الجمهور السيناوي الذي يتعرض لوسائل الإعلام التقليدية والرقمية المحلية ممن أعمارهم 18 عامًا فأكثر؛ لقدرتهم على الإدلاء بمعلومات سليمة، والحكم على عبارات المقاييس المستخدمة، حيث ركزت الدراسة على تناول الجمهور الذي يتعرض لإذاعة شمال سيناء (نموذجًا للإعلام التقليدي المحلي)، والسبب أنها الوسيلة

الإعلامية التقليدية الوحيدة الموجودة بالمحافظة، إضافة لعدم وجود وسيلة تقليدية محلية أخرى تعبر عنهم، وأيضًا تناول الجمهور السيناوي الذي يتعرض للصفحات الإخبارية المتعلقة بسيناء على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك (نموذجًا للإعلام الرقمي المحلي)، والسبب أن "الفيس بوك" من أكثر المواقع التي تضم صفحات إخبارية نشطة موجهة لأهالي سيناء.

كما يتمثل مجتمع الدراسة في القائم بالاتصال في هذه الوسائل، وبلغ عددهم (35) مفردة؛ نظرًا لأنه عنصر رئيسي من عناصر عملية الاتصال، وله دور في بناء شخصية المتلقي من خلال ما يُنشر من أفكار وآراء تسهم في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو موضوعات معينة.

#### عينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة في اختيار العينة على العينة المتاحة أو الميسرة، وهي أسلوب من أساليب العينات غير الاحتمالية، يجري اختيار العينات فيها من مجتمع الدراسة بسبب أنها متوافرة لدى الباحث، إضافة إلى سهولة توظيفها بحيث يبلغ قوامها 400 مفردة نظرًا لأنه في المجتمعات ذات الأعداد الكبيرة يفضل أن تكون العينة كبيرة بحيث تمثل المجتمع تمثيلًا صحيحًا، إضافة إلى أنه طبقًا للدراسات السابقة كانت العينات تتراوح من 200 إلى 400 مفردة، كما تم عمل حصر شامل للقائمين بالاتصال في وسائل الإعلام المحلية بنوعها التقليدية والرقمية، حيث تم عمل حصر شامل للقائمين بالاتصال في أكثر الصفحات الإخبارية تفاعلًا ونسب إعجاب وعدد متابعين، بلغ عددهم (15) مفردة طبقًا لأعلى خمس عشرة صفحة إخبارية متعلقة بأخبار سيناء من حيث عدد المتابعين والتفاعلات، كما تم عمل حصر شامل للقائمين بالاتصال في الإذاعة، بلغ عددهم (20) مفردة.

#### أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان، بوصفها إحدى أدوات جمع البيانات في إطار أسلوب المسح لجمع بيانات الدراسة الميدانية، بحيث تحصل الدراسة على الحقائق والآراء الخاصة بمفردات العينة باستخدام الاستبيان الإلكتروني في جمع البيانات الخاصة بالجمهور والقائم بالاتصال.

#### الإطار النظري للدراسة:

تؤدي وسائل الإعلام دورًا مهمًا ومؤثرًا في توجهات الرأي العام واتجاهاته، وصياغة مواقفه وسلوكياته، من خلال الأخبار والمعلومات التي تزوده بها وسائل الإعلام المختلفة؛

إذ لا يستطيع الشخص تكوين موقف معين، أو تبني فكرة معينة إلا من خلال المعلومات والبيانات التي تُوفَّر.

**أولاً: دور وسائل الإعلام في تنمية الفكر المتطرف:**

إن وسائل الإعلام قد تزرع- بشكل مباشر أو غير مباشر- ثقافة العنف وتنمية فكر التطرف البعيد كل البعد عن الوسطية والاعتدال الذي هو أساس الحياة السوية، ومن هنا فوسائل الإعلام قد تقوم بدور في تنمية هذا الفكر من خلال:

#### 1- مساحة الحرية المطلقة:

مساحة الحرية التي أعطتها ومنحتها شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) لمعتقي تلك الأفكار الهدامة في نشرها والترويج لها، حيث زادت الخطورة الإجرامية للجماعات والمنظمات الإرهابية، فأصبحت توظف طاقتها للاستفادة من تلك التقنية، واستغلالها في نشر أفكارهم المتطرفة<sup>10</sup>.

#### 2- اتباع سياسة التهويل والتضخيم:

تتبع بعض وسائل الإعلام سياسة التهويل والتضخيم للأحداث، وذلك لتحقيق الإثارة الصحفية والإقبال الجماهيري؛ بغرض تحقيق الربح المادي في ظل المنافسة الشرسة<sup>11</sup>.

#### 3- الحرية المغلوطة:

ما تبثّه وتشره بعض الصحف ووسائل الإعلام من أخبار وصور ومقالات تنمي هذا الفكر، ولو بطريق غير مباشر تحت غطاء الحرية المغلوطة<sup>12</sup>.

#### 4- هيمنة الطابع الإخباري على التغطية الإعلامية:

تغيب التغطية ذات الطابع التحليلي والتفسيري؛ الأمر الذي يؤدي إلى إبقاء المعالجة الإعلامية على

سطح الحدث أو الظاهرة؛ مما قد يضعف قدرتها على الإقناع، ويفقدها التأثير الفاعل والملموس<sup>13</sup>.

#### 5- الافتقار إلى الخبراء والمتخصصين:

تفتقر بعض وسائل الإعلام إلى الخبراء والمختصين في المجالات الأمنية والاجتماعية والنفسية والتربوية لإقناع المشاهد بحقيقة التطرف، وعدم الانسياق والسير وراء التضخيم الإعلامي الذي يؤدي في معظم الأحيان إلى نتائج عكسية<sup>14</sup>.

**ثانياً: دور وسائل الإعلام في مواجهة الفكر المتطرف:**

إن من أبرز الأدوار التي يجب أن تتصدى لها وسائل الإعلام، وتقف في وجهها في الدول العربية والإسلامية، الوقوف على المزاعم الكاذبة، والافتراءات الكبرى، والفتاوى

والخرافات التي ينشرها أصحاب الفكر المتطرف، وتفنيدها؛ لأنها تخالف الطبيعة البشرية، وتتعارض مع جميع المبادئ الدينية والإنسانية<sup>15</sup>. كما يجب وضع آليات لدور الإعلام في القيام بنشر ثقافة التسامح، ومكافحة التطرف، وبث وإحياء القيم الأخلاقية التي تحفز على الاعتراف بالآخر، وتقدير التعددية والاختلاف بوصفها ظاهرة طبيعية لا بد من احترامها وتحويلها إلى فرص للتضامن والتكاتف بين الثقافات المختلفة، وذلك من خلال<sup>16</sup>:

- 1- تصحيح الكثير من المفاهيم المغلوطة لدى العامة في أمور السياسة والدين والعلاقات الاجتماعية، وبناء رأي عام مساند لقيم التسامح على مستوى أفراد المجتمع.
- 2- استثمار آراء رموز المجتمع ومفكره في الحض على التسامح ونبذ التطرف والكراهية، وإعادة بناء المنظومة الفكرية والثقافية لأفراد المجتمع، عن طريق زيادة الوعي السياسي والاجتماعي والديني لدى أبناء المجتمع، من خلال إبراز قيم الوسطية والاعتدال.

### نتائج الدراسة:

#### أولاً: النتائج الخاصة بالجمهور

#### جدول (1)

مستوى استماع المبحوثين لإذاعة شمال سيناء

ت	المجموع		أنثى		ذكر		التكرار البدائل
	%	ك	%	ك	%	ك	
3	7.0	28	5.8	16	9.8	12	دائمًا
2	40.0	160	41.5	115	36.6	45	أحياناً
1	53.0	212	52.7	146	53.7	66	نادراً
	100.0	400	100.0	277	100.0	123	المجموع
$\chi^2 = 2.460$ معامل التوافق = 0.078. درجة الحرية = 2 مستوى الدلالة = 0.292. غير دالة							

تشير بيانات الجدول (1) إلى مستوى استماع المبحوثين لإذاعة شمال سيناء، وجاء في الترتيب الأول "نادراً" بنسبة 53.1%، يليها "أحياناً" بنسبة بلغت 40%، وفي الترتيب الأخير جاءت "دائمًا" بنسبة بلغت 7%، وتشير تلك النتيجة إلى ضعف استماع الجمهور لإذاعة شمال سيناء نظرًا لظهور الإعلام الرقمي وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، حيث أكدت نتيجة دراسة عنتر المصليحي (2020) الإعلانات الإذاعية للمؤسسات

والمنظمات غير الربحية وعلاقتها بالسلوك الشرائي للمستمعين في إطار المسؤولية الاجتماعية<sup>17</sup> أن تعرض المبحوثين للقنوات الإذاعية جاء بشكل متوسط بنسبة 44%، يليها دائمًا بنسبة 40% ونادرًا بنسبة 16%.

### جدول (2)

عدد الأيام التي يتعرض فيها المبحوثون لإذاعة شمال سيناء أسبوعيًا

البدائل	التكرار	ك	%	ت
من يوم إلى يومين	278	69.5	1	
من ثلاثة أيام إلى أربعة أيام	66	16.5	2	
من خمسة أيام إلى ستة أيام	28	7.0	3	
طوال أيام الأسبوع	28	7.0	3	
المجموع	400	100.0		

تشير بيانات الجدول (2) إلى عدد الأيام التي يتعرض فيها المبحوثون لإذاعة شمال سيناء أسبوعيًا، وجاء في الترتيب الأول من يوم إلى يومين بنسبة بلغت 69.5%، يليها من ثلاثة أيام إلى أربعة أيام بنسبة بلغت 16.5%، وفي الترتيب الأخير جاءت من خمسة أيام إلى ستة أيام، وطوال أيام الأسبوع بنسبة بلغت 7% لكل منهما، وتشير تلك النتيجة إلى ضعف كثافة تعرض المبحوثين لإذاعة شمال سيناء نظرًا لافتقارها للتفاعلية التي يوفرها الإعلام الرقمي التي يجعل الجمهور أكثر صلة به.

جدول (3)

دوافع تعرض المبحوثين لإذاعة شمال سيناء.

ت	الاتجاه	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	معارض		محايد		موافق		التكرار البدائل
				%	ك	%	ك	%	ك	
3	محايد	.739	2.1	21.0	84	43.3	173	35.8	143	الفورية في نقل الحدث.
4	محايد	.632	2.0	16.3	65	59.5	238	24.3	97	تقدم لي المعلومة التي أحتاجها.
1	موافق	.696	2.3	12.5	50	37.8	151	49.8	199	سهولة التعرض لها.
2	محايد	.660	2.2	16.8	67	50.5	202	32.8	131	الاعتیاد على سماعها.
5	محايد	.718	1.8	12.5	50	50.5	202	37.0	148	تتسم بالموضوعية والصدق أكثر.
3	محايد	.685	2.1	33.8	135	46.5	186	19.8	79	شيقة ومسلية أكثر
الوسط المرجح للمقياس 2.1 والانحراف المعياري 452.										

تشير بيانات الجدول (3) إلى دوافع تعرض المبحوثين لإذاعة شمال سيناء، وجاء في الترتيب الأول دافع سهولة التعرض لها، حيث بلغت نسبة الوسط المرجح 2.3، والانحراف المعياري 696.، واتجاه عام موافق.

وجاء في الترتيب الثاني دافع الاعتیاد على سماعها، حيث بلغت نسبة الوسط المرجح 2.2، والانحراف المعياري 660.، واتجاه عام محايد.

وجاء في الترتيب الثالث دافع شيقة ومسلية أكثر، ودافع الفورية في نقل الحدث، حيث بلغت نسبة الوسط المرجح 2.1، والانحراف المعياري 739.، واتجاه عام محايد، لكل منهما.

وجاء في الترتيب الرابع دافع تقدم لي المعلومة التي أحتاجها، حيث بلغت نسبة الوسط المرجح 2.0، والانحراف المعياري 632.، واتجاه عام محايد.

وجاء في الترتيب الخامس دافع تتسم بالموضوعية والصدق أكثر، حيث بلغت نسبة الوسط المرجح 1.8، والانحراف المعياري 718.، واتجاه عام محايد، وقد أكدت دراسة محمد رشك كاظم و عمران التميميم (2019)، بعنوان دور الإعلان الإذاعي في تعزيز قرارات

الشراء لدى المواطن العراقي<sup>18</sup>، أن الإذاعة تعد مصدر ثقة لدى الجمهور العراقي؛ لأنها غير مضللة، وتسهم في إيصال المعلومات عن السلع المعلن عنها، وكذلك في شراء الضروري منها، وأن مدة عرض البرامج الإذاعية هي أفضل الأوقات لبث الإعلان الإذاعي لكثرة الاستماع إليها، وأن قرار الشراء يرتبط بالحاجات التي يحتاجها، وقد بلغ الوسط المرجح للمقياس ككل 2.1، وبلغ الانحراف المعياري 452، والاتجاه العام محايد.

#### جدول (4)

مستوى الاعتماد على إذاعة شمال سيناء في متابعة أخبار التطرف وموضوعاته وفقاً للعمر

ت	المجموع		من 50 سنة فأكثر		من 40 لأقل من 50 سنة		من 30 لأقل من 40 سنة		من 18 لأقل من 30 سنة		التكرار البدائل
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
3	7.0	28	4.2	1	4.8	2	5.9	6	8.2	19	أعتمد عليها بدرجة كبيرة
2	45.8	183	79.2	19	42.9	18	41.6	42	44.6	104	أعتمد عليها بدرجة متوسطة
1	47.3	189	16.7	4	52.4	22	52.5	53	47.2	110	أعتمد عليها بدرجة ضعيفة
	100.0	400	100.0	24	100.0	42	100.0	101	100.0	233	المجموع
كا <sup>2</sup> =13.131 معامل التوافق=178. درجة الحرية=6 مستوى الدلالة=0.04. دالة											

تشير بيانات الجدول (4) إلى مستوى الاعتماد على إذاعة شمال سيناء في متابعة أخبار التطرف وموضوعاته وفقاً للعمر، وجاء في الترتيب الأول أعتمد عليها بدرجة ضعيفة بنسبة بلغت 47.3%، يليها أعتمد عليها بدرجة متوسطة بنسبة بلغت 45.8%، وفي الترتيب الأخير جاءت أعتمد عليها بدرجة كبيرة بنسبة بلغت 7%؛ مما يدل على ضعف اعتماد الجمهور على إذاعة شمال سيناء في متابعة موضوعات التطرف، وتختلف تلك النتيجة مع نتائج دراسة Mathew Loveless (2008)، حول الاعتماد على وسائل الإعلام مصدراً للمعرفة في المجتمعات الديمقراطية في شرق ووسط أوروبا<sup>19</sup>؛ حيث أكدت وجود فروق بين استخدامات المواطنين لوسائل الإعلام واعتمادهم على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات؛ حيث إن الاستخدام قد يكون بهدف أو بدون هدف، في حين الاعتماد يكون بهدف التوجيه والفهم لإدارة أصول الديمقراطية، وزيادة المعرفة بأصول

الديمقراطية والمعلومات السياسية لدى شعوب البلدان حديثة الديمقراطية كلما زاد اعتمادهم على أي من وسائل الإعلام (الإذاعة- التلفزيون- الصحافة)؛ إذ أن الانتقال السياسي يخلق بيئة غير مستقرة من النواحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وهنا يزداد الاعتماد على تلك الوسائل على اعتبار أن الاعتماد عليها يقلل حالة عد الاستقرار من خلال المعلومات.

#### جدول (5)

العوامل التي تدفع المبحوثين لمتابعة أخبار التطرف وموضوعاته عبر إذاعة شمال سيناء

البدائل	التكرار	ك	%	ت
الحصول على معلومات تفيدني شخصياً وأفراد أسرتي في تجنب مخاطر التطرف.	251	62.7	1	
معرفة وجهة نظر الدول ومنظمات المجتمع المدني حول التطرف والمتطرفين.	98	24.5	3	
الحصول على معلومات أناقش بها الآخرين حول الوسطية.	82	20.5	5	
مشاركة الآخرين معلومات حول الفكر المتطرف.	100	25.0	2	
التعرف على مؤسسات تعمل على تعزيز الوسطية.	47	11.7	7	
تكوين رأي موضوعي عن قضايا التطرف.	94	23.5	4	
الإسهام في الحد من الفكر المتطرف.	70	17.5	6	

تشير بيانات الجدول (5) إلى العوامل التي تدفع المبحوثين لمتابعة أخبار التطرف وموضوعاته عبر إذاعة شمال سيناء، وجاء في الترتيب الأول الحصول على معلومات تفيدني شخصياً وأفراد أسرتي في تجنب مخاطر التطرف بنسبة بلغت 62.7%، حيث تعمل الإذاعة على نقل المعلومات كالأخبار والأنباء، وتمنح الأفراد معلومات تمكنهم من اتخاذ قرارات مناسبة؛ فالأخبار أو البرامج الإخبارية تمثل العمود الفقري للمواد التي تبثها الإذاعة، والوظيفة الإخبارية التي تعنى بنقل الأخبار مهما كان نوعها اقتصادية، سياسية اجتماعية... إلخ. وفي الترتيب الثاني مشاركة الآخرين معلومات حول الفكر المتطرف بنسبة بلغت 25%، وفي الترتيب الثالث جاءت معرفة وجهة نظر الدول ومنظمات المجتمع المدني حول التطرف والمتطرفين بنسبة بلغت 24.5%، وفي الترتيب الرابع جاءت تكوين رأي موضوعي عن قضايا التطرف بنسبة بلغت 23.5%، حيث تعمل الإذاعة على

نشر المعرفة وتنمية المجتمع، كما تعمل على تهيئة مناخ الحوار وسط الجمهور المستمع، وفي الترتيب الخامس جاءت الحصول على معلومات أناقش بها الآخرين حول الوسطية بنسبة بلغت 20.5٪، حيث تؤدي الإذاعة دورًا أساسيا في التوعية بمشكلات التطرف، وحث المواطنين على الوسطية، وتهيئة مناخ الحوار، وفي الترتيب السادس جاءت الإسهام في الحد من الفكر المتطرف بنسبة بلغت 17.5٪، من خلال ما تبثه الإذاعة من أفكار ومعلومات وقيم تحافظ على المجتمع وكيانه، وتساعد على تنشئة أفراد بشكل سليم على المبادئ القويمة التي تسود داخل المجتمع المحلي، وفي الترتيب الأخير التعرف على مؤسسات تعمل على تعزيز الوسطية بنسبة بلغت 11.7٪، من خلال تحقيق الترابط بين استجابة المجتمع تجاه بيئته، وهو ما يعني إيجاد الرأي العام، ومن الضروري وجود قدر من الترابط في المجتمع المحلي بالأحداث عن طريق الإذاعة المجتمعية.

## جدول (6)

اتجاهات الجمهور نحو معالجة الإذاعة لظاهرة التطرف

ت	الاتجاه	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	معارض		محايد		موافق		العبارة
				%	ك	%	ك	%	ك	
4	محايد	.803	2.0	31.5	126	35.5	142	33.0	132	تفسر لى الإذاعة كثيرا من المفاهيم المتعلقة بالتطرف.
2	محايد	.616	2.2	9.3	37	55.3	221	35.5	142	تقدم لى معلومات حول الوسطية بالأدلة الدينية المثبتة.
1	موافق	.659	2.3	10.3	41	44.3	177	45.5	182	تساعدنى في التعرف على تأثير التطرف على الفرد والمجتمع.
2	محايد	.675	2.2	13.8	55	49.0	196	37.3	149	تمكننى من التعرف على وجهات نظر رجال السياسة والدين تجاه الفكر المتطرف.
3	محايد	.769	2.1	24.8	99	39.8	159	35.5	142	تساعدنى في البحث والتحري الإيجابى عن أي معلومة قبل الوثوق بها سواء معلومة دينية أو اجتماعية أو سياسية.
1	موافق	.666	2.3	11.3	45	45.3	181	43.5	174	تزرع فينا قيم التسامح والسلام والعيش المشترك.
2	محايد	.729	2.2	17.8	71	41.8	167	40.5	162	تساعدنى في النظر للأحداث والمشكلات بنظرة واقعية لا مثالية من خلال زيادة الوعى السياسى والاجتماعى والدينى.

2	محايد	.697	2.2	14.8	59	45.0	180	40.3	161	استعراض آراء علماء الدين والسياسة والاجتماع حول المغالطات والمزاعم والأباطيل التي يروجها أصحاب الفكر المتطرف.
2	محايد	.739	2.2	18.5	74	41.5	166	40.0	160	عززت من موقفى الرفض للفكر المتطرف.
3	محايد	.762	2.1	23.5	94	40.5	162	36.0	144	زادت من خويف وقلقى من اتباع الأفكار المتطرفة.
1	موافق	.681	2.3	11.8	47	41.3	165	47.0	188	جعلتنى أشعر بوسطية الدين الإسلامى وسماحته.
1	موافق	.670	2.3	11.0	44	42.5	170	46.5	186	دعمت انتمائى وحبى لوطنى.
2	محايد	.704	2.2	16.0	64	45.5	182	38.5	154	أسهمت فى تكريس مشاعر الإهتمام بمتابعة كل جديد يخص هذا الفكر.
2	محايد	.652	2.2	12.3	49	52.0	208	35.8	143	أشعر بالثقة فيما تقدمه الإذاعة من معلومات حول الفكر المتطرف.
4	محايد	.676	2.0	21.3	85	54.3	217	24.5	98	جعلتنى أشارك فى نقاشات وحوارات حول التطرف معتمداً على المعلومات التى تقدمها.
3	محايد	.724	2.1	18.3	73	43.8	175	38.0	152	جعلتنى أقوم بتوعية أصدقائى وأقاربى بمخاطر الفكر المتطرف.
3	محايد	.744	2.1	21.5	86	42.8	171	35.8	143	جعلتنى أشارك الآخرين معلومات حول الوسطية.
3	محايد	.744	2.1	36.3	145	43.5	174	20.3	81	جعلتنى أشارك فى ندوات علمية ودينية حول التطرف.
5	محايد	.735	1.8	19.8	79	41.0	164	39.3	157	جعلتنى لا أصدر أحكاماً متسرعة على الآخرين وأكثر تقبلاً لرأى الآخر.
الوسط المرجح للمقياس ككل = 2.1 الانحراف المعياري = 0.743.										

تشير بيانات الجدول (6) إلى اتجاهات الجمهور نحو معالجة الإذاعة لظاهرة التطرف، وجاء فى الترتيب الأول عبارات: تساعدني فى التعرف على تأثير التطرف على الفرد والمجتمع، وتزرع فىنا قيم التسامح والسلام والعيش المشترك، وجعلتنى أشعر بوسطية الدين الإسلامى وسماحته، ودعمت انتمائى وحبى لوطنى، حيث بلغت نسبة الوسط المرجح 2.3، واتجاه عام موافق.

وجاء في الترتيب الثاني عبارات: تقدم لي معلومات حول الوسطية بالأدلة الدينية المثبتة، وتمكنني من التعرف على وجهات نظر رجال السياسة والدين تجاه الفكر المتطرف، وتساعدني في النظر للأحداث والمشكلات بنظرة واقعية لا مثالية من خلال زيادة الوعي السياسي والاجتماعي والديني، واستعراض آراء علماء الدين والسياسة والاجتماع حول المغالطات والمزاعم والأباطيل التي يروجها أصحاب الفكر المتطرف، وعززت من موقف الرافض للفكر المتطرف، وأسهمت في تكريس مشاعر الاهتمام بمتابعة كل جديد يخص هذا الفكر، وأشعر بالثقة فيما تقدمه الإذاعة من معلومات حول الفكر المتطرف، حيث بلغت نسبة الوسط المرجح 2.2، واتجاه عام محايد.

وجاء في الترتيب الثالث عبارات: تساعدني في البحث والتحري الإيجابي عن أي معلومة قبل الوثوق بها سواء معلومة دينية أو اجتماعية أو سياسية، وزادت من خوفي وقلقي من اتباع الأفكار المتطرفة، وجعلتني أقوم بتوعية أصدقائي وأقاربي بمخاطر الفكر المتطرف، وجعلتني أشارك الآخرين معلومات حول الوسطية، وجعلتني أشارك في ندوات علمية ودينية حول التطرف، حيث بلغت نسبة الوسط المرجح 2.1، واتجاه عام محايد.

وجاء في الترتيب الرابع عبارات: تفسر لي الإذاعة كثيراً من المفاهيم المتعلقة بالتطرف، وجعلتني أشارك في نقاشات وحوارات حول التطرف معتمداً على المعلومات التي تقدمها، حيث بلغت نسبة الوسط المرجح 2.0، واتجاه عام محايد.

وجاء في الترتيب الخامس عبارة: جعلتني لا أصدر أحكاماً متسرعة على الآخرين وأكثر تقبلاً لرأي الآخر، حيث بلغت نسبة الوسط المرجح 1.8، والانحراف المعياري 735.، واتجاه عام محايد.

وقد بلغ الوسط المرجح للمقياس ككل 2.1، وبلغ الانحراف المعياري 743.، والاتجاه عام محايد.

## جدول (7)

مدى تعرض المبحوثين للصفحات الإخبارية المتعلقة بسيناء على الفيس بوك وفقًا للسن

ت	المجموع		50 سنة فأكثر		من 40 لأقل من 50 سنة		من 30 لأقل من 40 سنة		من 18 لأقل من 30 سنة		التكرار البدائل
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
2	43.8	175	16.7	4	35.7	15	47.5	48	46.4	108	دائمًا
1	47.0	188	62.5	15	45.2	19	48.5	49	45.1	105	أحيانًا
3	9.2	37	20.8	5	19.0	8	4.0	4	8.6	20	نادرًا
	100.0	400	100.0	24	100.0	42	100.0	101	100.0	233	المجموع
كا <sup>2</sup> =17.830 معامل التوافق = 207. درجة الحرية = 6 مستوى الدلالة 007.											

تشير بيانات الجدول رقم (7) إلى مدى تعرض المبحوثين لتلك الصفحات على الفيس بوك، وجاء في الترتيب الأول أحيانًا بنسبة بلغت 47٪، يليها دائمًا بنسبة 43.8٪، وفي الترتيب الأخير جاءت نادرًا بنسبة بلغت 9.2٪، وتؤكد تلك النتيجة كثافة استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي؛ نظرًا لسهولة استخدامها وإتاحتها التفاعلية على المنشورات والأحداث المختلفة، والتواصل مع مختلف الأصدقاء على مستوى أنحاء العالم، وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى تعرض المبحوثين لتلك الصفحات على الفيس بوك وفقًا للسن، وبلغت قيمة كا<sup>2</sup> 17.830، ومعامل التوافق 207، ودرجة الحرية 6، ومستوى الدلالة 007، وهي قيمة دالة إحصائية، وقد أكدت دراسة أمل عبدالله العبدولي (2019) بعنوان "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب نحو قضايا الأمن القومي"<sup>20</sup>، أن غالبية مبحوثي عينة الدراسة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي أحيانًا بنسبة 52,8٪.

## جدول (8)

عدد الأيام التي يتعرض فيها المبحوثون للصفحات الإخبارية المتعلقة بسيناء على الفيس بوك أسبوعيًا  
وفقًا للنوع

ت	المجموع		أنثى		ذكر		
	%	ك	%	ك	%	ك	
2	29.2	117	33.2	92	20.3	25	من يوم إلى يومين
3	26.8	107	22.7	63	35.8	44	من ثلاثة أيام إلى أربعة أيام
4	10.5	42	10.1	28	11.4	14	من خمسة أيام إلى ستة أيام
1	33.5	134	33.9	94	32.5	40	طوال أيام الأسبوع
	100.0	400	100.0	277	100.0	123	المجموع
كا <sup>2</sup> =10.424 معامل التوافق=159. درجة الحرية=3 مستوى الدلالة=0.01.							

تشير بيانات الجدول (8) إلى عدد الأيام التي يتعرض فيها المبحوثون للصفحات الإخبارية المتعلقة بسيناء على الفيس بوك أسبوعيًا، وجاء في الترتيب الأول طوال أيام الأسبوع بنسبة 33.5% يليها من يوم إلى يومين بنسبة 29.2%، وفي الترتيب الثالث من ثلاثة أيام إلى أربعة أيام بنسبة بلغت 26.8%، وفي الترتيب الرابع من خمسة أيام إلى ستة أيام بنسبة بلغت 10.5%، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة سعود عيد فالح العجمي (2016)<sup>21</sup>، بعنوان: دور شبكات التواصل الاجتماعي في بناء النقاش حول القضايا السياسية والاجتماعية بدولة الكويت، التي أكدت كثافة استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي.

وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد الأيام التي يتعرض فيها المبحوثون للصفحات على الفيس بوك أسبوعيًا وفقًا للنوع، حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> 10.424، ومعامل التوافق 159، ودرجات الحرية 3، ومستوى الدلالة 0.01، وهي قيمة دالة إحصائيًا.

جدول (9)

دوافع تعرض المبحوثين للصفحات الإخبارية على الفيس بوك

ت	الاتجاه	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	معارض		محايد		موافق		التكرار	البدائل
				ك	%	ك	%	ك	%		
1	موافق	.469	2.7	7	1.8	84	21.0	309	77.3	الضورية في نقل الحدث.	
3	موافق	.542	2.5	10	2.5	149	37.3	241	60.3	تقدم لي أخبارًا ومعلومات محدثة باستمرار.	
2	موافق	.531	2.6	14	3.5	94	23.5	292	73.0	سهولة استخدامها والتعرض لها.	
4	موافق	.613	2.4	25	6.3	152	38.0	223	55.8	الاعتماد على استخدامها.	
6	محايد	.617	2.2	38	9.5	222	55.5	140	35.0	تتسم بقدر كبير من الصدق والموضوعية.	
6	محايد	.661	2.2	50	12.5	201	50.3	149	37.3	شيقة ومسلية أكثر.	
3	موافق	.582	2.5	18	4.5	151	37.8	231	57.8	القدرة على التفاعل مع الأحداث والتعليقات.	
3	موافق	.558	2.5	14	3.5	135	33.8	251	62.8	مشاهدة الأخبار والأحداث صوت وصورة.	
5	موافق	.696	2.3	53	13.3	164	41.0	183	45.8	وجود روابط لمواقع خارجية تعرض الأخبار والأحداث بشكل كامل.	
4	موافق	.601	2.4	23	5.8	179	44.8	198	49.5	القدرة على حفظ الأخبار والأحداث والتعرض لها في وقت لاحق.	
الوسط المرجح=2.4 الانحراف المعياري=337.											

تشير بيانات الجدول (9) إلى دوافع تعرض المبحوثين للصفحات الإخبارية على الفيس بوك، وجاء في الترتيب الأول دافع الضورية في نقل الحدث بوسط مرجح 2.7، وانحراف معياري 469.، واتجاه عام موافق. وجاء في الترتيب الثاني دافع سهولة استخدامها والتعرض لها، حيث بلغت نسبة الوسط المرجح 2.6، والانحراف المعياري 531.، واتجاه عام موافق. وجاء في الترتيب الثالث دافع تقدم لي أخبارًا ومعلومات محدثة باستمرار، ودافع القدرة على التفاعل مع الأحداث والتعليقات، ودافع مشاهدة الأخبار والأحداث صوت وصورة، حيث بلغت نسبة الوسط المرجح 2.5، واتجاه عام موافق.

وجاء في الترتيب الرابع دافع الاعتیاد على استخدامها، ودافع القدرة على حفظ الأخبار والأحداث والتعرض لها في وقت لاحق، وكذلك عدم التقييد بساعات معينة، حيث يمكن للأطفال والشباب والجمهور المتابعين في أنحاء العالم المختلفة عبر الإنترنت الحصول عليها في أي مكان وفي أي وقت، حيث بلغت نسبة الوسط المرجح 2.4، واتجاه عام موافق.

وجاء في الترتيب الخامس دافع وجود روابط لمواقع خارجية تعرض الأخبار والأحداث بشكل كامل، حيث بلغت نسبة الوسط المرجح 2.3، والانحراف المعياري 696.، واتجاه عام موافق.

وجاء في الترتيب السادس دافع تتسم بقدر كبير من الصدق والموضوعية، ودافع شيقة ومسلية أكثر، حيث بلغت نسبة الوسط المرجح 2.2، واتجاه عام موافق، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة Monica Munjial Singh & Others (2017)، بعنوان: "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: الآثار الإيجابية والسلبية على نمط حياة الشباب الهندي"<sup>22</sup>، التي أكدت أن غالبية الشباب الذي اختيروا يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لغرض تصفح الموقع والدرشة والترفيه، وأكدت دراسة Schwarz (Elizabeth)، بعنوان: التعبئة السياسية للطلاب عبر الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت<sup>23</sup> أهمية الدور الذي تؤديه شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام لطلاب الجامعة نحو القضايا السياسية.

وقد بلغ الوسط المرجح للمقياس ككل 2.4، وبلغ الانحراف المعياري 337.، والاتجاه عام موافق.

جدول (10)

مدى اعتماد المبحوثين على صفحات الفيس بوك في متابعة أخبار التطرف وموضوعاته

ت	الاجمالي		50 سنة فأكثر		من 40 لأقل من 50 سنة		من 30 لأقل من 40 سنة		من 18 لأقل من 30 سنة		التكرار البدائل
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
2	28.2	113	12.5	3	33.3	14	30.7	31	27.9	65	أعتمد عليها بدرجة كبيرة.
1	54.0	216	50.0	12	38.1	16	58.4	59	55.4	129	أعتمد عليها بدرجة متوسطة.
3	17.8	71	37.5	9	28.6	12	10.9	11	16.7	39	أعتمد عليها بدرجة ضعيفة.
	100.0	400	100.0	24	100.0	42	100.0	101	100.0	233	المجموع

كا = 2 = 16.055 درجة الحرية 6 معامل التوافق = 196 . مستوى الدلالة = 0.13.

تشير بيانات الجدول (10) إلى مدى اعتماد المبحوثين على صفحات الفيس بوك في متابعة أخبار التطرف وموضوعاته، وجاء في الترتيب الأول أعتمد عليها بدرجة متوسطة بنسبة بلغت 54%، يليها أعتمد عليها بدرجة كبيرة بنسبة بلغت 28.2%، وفي الترتيب الأخير جاءت أعتمد عليها بدرجة ضعيفة بنسبة بلغت 17.8%، وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد المبحوثين على صفحات الفيس بوك في متابعة أخبار التطرف وموضوعاته وفقاً للسن، حيث بلغت قيمة كا = 2 = 16.055، ودرجات الحرية = 6، ومعامل التوافق = 196، ومستوى الدلالة = 0.13.

## جدول (11)

العوامل التي تدفع المبحوثين لمتابعة أخبار التطرف وموضوعاته عبر تلك الصفحات على الفيس بوك

البدائل	التكرار	ك	%	ت
الحصول على معلومات تفيدني شخصياً وأفراد أسرتي في تجنب مخاطر التطرف.	293	73.2	1	
معرفة وجهة نظر الدول ومنظمات المجتمع المدني حول التطرف والمتطرفين.	94	23.5	5	
الحصول على معلومات أناقش بها الآخرين حول الوسطية.	97	24.2	4	
مشاركة الآخرين معلومات حول الفكر المتطرف.	111	27.7	2	
التعرف على مؤسسات تعمل على تعزيز الوسطية.	73	18.2	7	
تكوين رأي موضوعي عن قضايا التطرف.	107	26.7	3	
الإسهام في الحد من الفكر المتطرف.	78	19.5	6	

تشير بيانات الجدول (11) إلى العوامل التي تدفع المبحوثين لمتابعة أخبار التطرف وموضوعاته عبر تلك الصفحات على الفيس بوك، وجاء في الترتيب الأول الحصول على معلومات تفيدني شخصياً وأفراد أسرتي في تجنب مخاطر التطرف بنسبة بلغت 73.2٪، يليها مشاركة الآخرين معلومات حول الفكر المتطرف بنسبة بلغت 27.7٪، وفي الترتيب الثالث تكوين رأي موضوعي عن قضايا التطرف بنسبة بلغت 26.7٪، وفي الترتيب الرابع جاءت فئة الحصول على معلومات أناقش بها الآخرين حول الوسطية بنسبة بلغت 24.2٪، وفي الترتيب الخامس معرفة وجهة نظر الدول ومنظمات المجتمع المدني حول التطرف والمتطرفين بنسبة بلغت 23.5٪، وفي الترتيب السادس الإسهام في الحد من الفكر المتطرف بنسبة بلغت 19.5٪، وفي الترتيب السابع التعرف على مؤسسات تعمل على تعزيز الوسطية بنسبة بلغت 18.2٪.

جدول (12)

اتجاهات الجمهور نحو تناول الصفحات الإخبارية المتعلقة بسيناء على فيس بوك لظاهرة التطرف

ت	الاتجاه	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	معارض		محايد		موافق		العبارة
				%	ك	%	ك	%	ك	
4	محايد	.798	2.1	27.0	108	35.3	141	37.8	151	تفسر لى تلك الصفحات كثيرا من المفاهيم المتعلقة التطرف.
4	محايد	.614	2.1	11.0	44	58.5	234	30.5	122	تقدم لى معلومات حول الوسطية بالأدلة الدينية المثبتة.
2	موافق	.663	2.3	11.0	44	45.5	182	43.5	174	تساعدنى تلك الصفحات في التعرف على تأثير التطرف على الفرد والمجتمع.
2	موافق	.625	2.3	8.8	35	51.0	204	40.3	161	تمكننى من التعرف على وجهات نظر رجال السياسة والدين تجاه الفكر المتطرف.
3	محايد	.708	2.2	16.5	66	45.3	181	38.3	153	تساعدنى في البحث والتحرى الإيجابى عن أي معلومة قبل الوثوق بها سواء معلومة دينية أو اجتماعية أو سياسية.
2	موافق	.643	2.3	9.5	38	47.5	190	43.0	172	ترزع فينا قيم التسامح والسلام والعيش المشترك.
3	محايد	.676	2.2	13.0	52	47.0	188	40.0	160	تساعدنى في النظر للأحداث والمشكلات بنظرة واقعية لا مثالية من خلال زيادة الوعي السياسى والاجتماعى والدينى.
3	محايد	.688	2.2	13.3	53	44.0	176	42.8	171	استعراض آراء علماء الدين والسياسة والاجتماع حول المغالطات والمزاعم والأباطيل التى يروجها أصحاب الفكر المتطرف.
2	موافق	.679	2.3	12.5	50	45.0	180	42.5	170	عززت من موقفى الراض للفكر المتطرف.
3		.718	2.2	17.0	68	43.5	174	39.5	158	زادت من خوفي وقلقى من اتباع الأفكار المتطرفة.
2	موافق	.635	2.3	8.5	34	46.0	184	45.5	182	جعلتنى أشعر بوسطية الدين الإسلامى وسماحته.
2	موافق	.635	2.3	7.3	29	46.0	184	46.8	187	دعمت انتمائى وحبى لوطنى.
1	موافق	.658	2.4	9.5	38	40.0	160	50.5	202	أسهمت في تكريس مشاعر الاهتمام بمتابعة كل جديد يخص هذا الفكر.
3	محايد	.633	2.2	11.8	47	55.5	222	32.8	131	أشعر بالثقة فيما تقدمه تلك الصفحات من معلومات حول الفكر المتطرف.

4	محايد	.669	2.1	15.3	61	49.8	199	35.0	140	جعلتني أشارك في نقاشات وحوارات حول التطرف معتمداً على المعلومات التي تقدمها.
2	موافق	.661	2.3	11.5	46	48.0	162	40.5	162	جعلتني أقوم بتوعية أصدقائي وأقاربي بمخاطر الفكر المتطرف.
4	محايد	.669	2.1	14.8	59	51.8	207	33.5	134	جعلتني أشارك الآخرين معلومات حول الوسطية.
5	محايد	.719	1.9	27.5	110	48.3	193	24.3	97	جعلتني أشارك في ندوات علمية ودينية حول التطرف والإرهاب.
3	محايد	.679	2.2	13.0	52	46.3	185	40.8	163	جعلتني لا أصدر أحكاماً متسرعة على الآخرين وأكثر تقبلاً لرأي الآخر.
الوسط المرجح=2.2 الانحراف المعياري=442.										

تشير بيانات الجدول (12) إلى تناول الصفحات الإخبارية المتعلقة بسيناء على فيس بوك لظاهرة التطرف، وجاء في الترتيب الأول عبارة: أسهمت في تكريس مشاعر الاهتمام بمتابعة كل جديد يخص هذا الفكر، حيث بلغت نسبة الوسط المرجح 2.4، والانحراف المعياري 658.، واتجاه عام موافق.

وجاء في الترتيب الثاني عبارات: تساعدني تلك الصفحات في التعرف على تأثير التطرف على الفرد والمجتمع، وتمكنني من التعرف على وجهات نظر رجال السياسة والدين تجاه الفكر المتطرف، وتزرع فينا قيم التسامح والسلام والعيش المشترك، وعززت من موقف الرافض للفكر المتطرف، وجعلتني أشعر بوسطية الدين الإسلامي وسماحته، ودعمت انتمائي وحيي لوطني، وجعلتني أقوم بتوعية أصدقائي وأقاربي بمخاطر الفكر المتطرف، حيث بلغت نسبة الوسط المرجح 2.3، واتجاه عام موافق.

وجاء في الترتيب الثالث عبارات: تساعدني في النظر للأحداث والمشكلات بنظرة واقعية لا مثالية من خلال زيادة الوعي السياسي والاجتماعي والديني، وتساعدني في البحث والتحرى الإيجابي عن أي معلومة قبل الوثوق بها سواء معلومة دينية أو اجتماعية أو سياسية، واستعراض آراء علماء الدين والسياسة والاجتماع حول المغالطات والمزاعم والأباطيل التي يروجها أصحاب الفكر المتطرف، وزادت من خوفي وقلقي من اتباع الأفكار المتطرفة، وجعلتني لا أصدر أحكاماً متسرعة على الآخرين وأكثر تقبلاً لرأي الآخر، وأشعر بالثقة فيما تقدمه تلك الصفحات من معلومات حول الفكر المتطرف، حيث بلغت نسبة الوسط المرجح 2.2، واتجاه عام محايد.

وجاء في الترتيب الرابع عبارات: تفسر لي تلك الصفحات كثيراً من المفاهيم المتعلقة التطرف، وتقدم لي معلومات حول الوسطية بالأدلة الدينية المثبتة، وجعلتني أشارك في

نقاشات وحوارات حول التطرف معتمداً على المعلومات التي تقدمها، وجعلتني أشارك الآخرين معلومات حول الوسطية، حيث بلغت نسبة الوسط المرجح 2.1، واتجاه عام محايد.

وجاء في الترتيب الخامس عبارة: جعلتني أشارك في ندوات علمية ودينية حول التطرف والإرهاب، حيث بلغ نسبة الوسط المرجح 1.9، والانحراف المعياري 719، واتجاه عام محايد.

وقد بلغ الوسط المرجح للمقياس ككل 2.2، وبلغ الانحراف المعياري 442، والاتجاه عام محايد.

### ثانياً: نتائج القائم بالاتصال في إذاعة شمال سيناء:

#### جدول (13)

مستوى اهتمام القائم بالاتصال في إذاعة شمال سيناء بتغطية أخبار التطرف وموضوعاته

ت	المجموع		من 50 فأكثر		من 40 لأقل من 50 سنة		من 30 لأقل من 40 سنة		التكرار البدايل
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
2	30.0	6	0.0	0	26.7	4	66.7	2	دائماً
1	55.0	11	0.0	0	66.7	10	33.3	1	أحياناً
3	15.0	3	100.0	2	6.7	1	0.0	0	نادراً
	100.0	20	100.0	2	100.0	15	100.0	3	المجموع
كا=14.505 معامل التوافق 648. درجة الحرية =4 مستوى الدلالة 00.									

تشير بيانات الجدول (13) إلى مستوى اهتمام القائم بالاتصال في إذاعة شمال سيناء بتغطية أخبار التطرف وموضوعاته، وجاء في الترتيب الأول "أحياناً" بنسبة 55%، ثم "دائماً" بنسبة 30%، وفي الترتيب الأخير "نادراً" بنسبة 15%، وتشير تلك النتيجة إلى اهتمام القائم بالاتصال في إذاعة شمال سيناء بتغطية أخبار التطرف وموضوعاته؛ وذلك نظراً لخطورة الأوضاع الأمنية التي تمر بها مصر، ومحافظة شمال سيناء بالأخص، حيث أكدت دراسة نبيلة عبد الفتاح حسنين القشطي (2018) حول دور الإعلام في الوقاية من التطرف<sup>24</sup> أن وسائل الإعلام تعد سلاحاً إستراتيجياً للتطرف، ف بجانب أن وسائل الإعلام تؤدي دوراً مهماً في توجيهات الرأي العام واتجاهاته، وإلى جانب هذا الدور الإيجابي فقد تسهم في زرع ثقافة العنف وتنمية الفكر المتطرف من خلال منحها مساحة الحرية المطلقة واتباع سياسة التهويل والتضخيم والحرية المغلوطة، كما كشفت أن الإعلام

يجب ألا يسخر أدواته للترويج لفكر التنظيمات الإرهابية، والتركيز على الدور التنويري للإعلام في مواجهة التطرف.

#### جدول (14)

المصادر التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في الإذاعة في تناول ظاهرة التطرف

ت	%	ك	التكرار البدائل
3	40,0	8	شبكة الإنترنت
2	50,0	10	العلماء المتخصصين
1	75,0	15	وسائل الإعلام الوطنية
4	25,0	5	الوثائق والدراسات الأكاديمية
4	25,0	5	التقارير الدورية عن الظاهرة
5	10,0	2	الجمهور
4	25,0	5	المراسلون
القائمين بالاتصال: 20 قائم بالاتصال			

تشير بيانات الجدول (14) إلى المصادر التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في الإذاعة في تناول ظاهرة التطرف، وجاء في الترتيب الأول وسائل الإعلام الوطنية بنسبة 75%؛ نظرًا لموثوقيتها، يليها العلماء المتخصصين بنسبة 50% لنوع تخصصاتهم وعمق وجهة نظرهم الأكاديمية والعلمية، وفي الترتيب الثالث جاءت شبكة الإنترنت بنسبة بلغت 40%، حيث تستخدم عديد من التنظيمات الإرهابية الإنترنت منصة ترويجية لأنشطتهم الإرهابية، كما تتميز الإنترنت بسرعة استخدامها، وفي الترتيب الرابع جاءت الوثائق والدراسات الأكاديمية، والتقارير الدورية عن الظاهرة، وذلك لتناولها تاريخ تلك الظاهرة وأسباب وجودها وبيانات عنها، والمراسلون بنسبة بلغت 25% لقدرتهم على إعطاء صورة حقيقية للحدث على أرض الواقع، وفي الترتيب الأخير جاءت فئة الجمهور بنسبة 10% من خلال الاستعانة بشهود عيان في موقع الحدث.

جدول (15)

أكثر أنواع التطرف ظهوراً على الساحة في الآونة الأخيرة

ت	%	ك	التكرار
3	20.0	4	التطرف الديني
2	30.0	6	التطرف السياسي
1	50.0	10	التطرف الاجتماعي
	100.0	20	المجموع

تشير بيانات الجدول (15) إلى أكثر أنواع التطرف ظهوراً على الساحة في الآونة الأخيرة، وجاء في الترتيب الأول التطرف الاجتماعي بنسبة 50%؛ نظراً لظهور ظواهر مثل: التتمر، والتعصب الكروي، وحالات التصدع الأسري، وغيرها، يليها التطرف السياسي بنسبة 30% نظراً لظهور جماعات متشددة لأحزاب أو أفكار سياسية معينة، وعدم تقبلهم لرأي الآخر ومعاداته ومحاربتة بالوسائل كافة، وفي الترتيب الأخير جاء التطرف الديني بنسبة 20% لإدخال ما ليس من الإسلام فيه باسم الدين. ثالثاً: نتائج القائم بالاتصال في الصفحات الإخبارية المتعلقة بسيناء على الفيس بوك:

جدول (16)

مستوى اهتمام القائم بالاتصال في الصفحات الإخبارية المتعلقة بسيناء على الفيس بوك بتغطية أخبار التطرف وموضوعاته

ت	المجموع		أنثى		ذكر		التكرار
	%	ك	%	ك	%	ك	
2	26,7	4	20,0	1	30,0	3	دائماً
1	53,3	8	20,0	1	70,0	7	أحياناً
3	20,0	3	60,0	3	0,0	0	نادراً
	100,0	15	100,0	5	100,0	10	المجموع
كا <sup>2</sup> =7,688      معامل التوافق=0,582      درجة الحرية=2      مستوى المعنوية=0,02 دالة							

تشير بيانات الجدول (16) إلى مستوى اهتمام القائم بالاتصال في الصفحات الإخبارية المتعلقة بسيناء على الفيس بوك بتغطية أخبار التطرف وموضوعاته، وجاء في الترتيب الأول أحياناً بنسبة 53.3%، ثم دائماً بنسبة 26.7%، وفي الترتيب الأخير نادراً بنسبة 20%، وتشير تلك النتيجة إلى اهتمام القائمين بالاتصال في الصفحات الإخبارية على فيس بوك بتغطية أخبار التطرف وموضوعاته؛ نظراً لاستخدام الجماعات المتطرفة الإنترنت وسيلة لبث أفكارهم المتطرفة، وحشد المزيد من الأفراد للانضمام إليهم، وترويج أفكارها الهدامة، وبذلك تعرض تلك الصفحات الإخبارية أساليبهم، والنتائج المترتبة على اتباع أفكارهم، إضافة لعرض مذابحهم وعنقهم تجاه البشرية.

#### جدول (17)

المصادر التي اعتمد عليها القائم بالاتصال في تناول ظاهرة التطرف

البدائل	التكرار	ك	%	ت
شبكة الإنترنت	14	14	93.3	1
العلماء المتخصصين	4	4	26.6	3
وسائل الإعلام الوطنية	9	9	60.0	2
الجمهور	9	9	60.0	2
المراسلون	3	3	20.0	4
القائمين بالاتصال: 15 قائم بالاتصال				

تشير بيانات الجدول (17) إلى المصادر التي اعتمد عليها القائم بالاتصال في تناول ظاهرة التطرف، وجاء في الترتيب الأول شبكة الإنترنت بنسبة 93.3%، حيث استفادت جميع قطاعات العمل الإعلامي من تقنيات المعلومات الحديثة، وتظهر هذه الاستفادة بشكل واضح في عمليات سرعة نقل المعلومات، وتقنيات الحفظ، يليها وسائل الإعلام الوطنية والجمهور بنسبة 60%؛ نظراً لارتفاع المصداقية بهم، وفي الترتيب الثالث العلماء المتخصصين بنسبة بلغت 26.6% وفي الترتيب الأخير المرسلون بنسبة 20%، وانعدم الاعتماد على الوثائق والدراسات الأكاديمية، والتقارير الدورية عن الظاهرة.

جدول (18)

أكثر أنواع التطرف ظهورًا على الساحة في الآونة الأخيرة

ت	%	ك	التكرار البدايل
1	73.3	11	التطرف الديني
2	20.0	3	التطرف السياسي
3	6.7	1	التطرف الاجتماعي
	100.0	15	المجموع

تشير بيانات الجدول (18) إلى أكثر أنواع التطرف ظهورًا في الآونة الأخيرة، وجاء في الترتيب الأول التطرف الديني بنسبة 73.3%، ثم التطرف السياسي بنسبة 20%، وفي الترتيب الأخير التطرف الاجتماعي بنسبة 6.7%. حيث أشارت دراسة عبد الحليم موسى يعقوب (2018) حول اتجاهات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي نحو التطرف الديني والانحراف الأخلاقي<sup>25</sup> إلى رفض أساتذة جامعة الملك فيصل وطلابها لظاهرتي التطرف الديني والانحراف الأخلاقي، اللتان انتشرتا بكثرة على مواقع التواصل الاجتماعي؛ بوصفهما أفكارًا وقيمًا تصادم وسطية الإسلام، كما أجمع الطلاب والأساتذة (عينة الدراسة) على أن تنظيم داعش جماعة متطرفة تهدد الأمن الوطني السعودي، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس جاءت سلبية تجاه مستخدمي مواقع التواصل من الطلاب في مواجهة التطرف الديني والانحراف الأخلاقي، كما أن مستخدمي مواقع التواصل من طلاب كلية الآداب جاءت أدوارهم سلبية نحو مواجهة التطرف الديني والانحراف الأخلاقي.

## رابعًا: نتائج فروض الدراسة

## الفرض الأول:

1. توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين كثافة التعرض والاتجاهات نحو وسائل الإعلام التقليدية والرقمية المحلية في مواجهة الفكر المتطرف.

## جدول (19)

معامل ارتباط بيرسون لاختبار العلاقة بين كثافة التعرض والاتجاهات نحو وسائل الإعلام التقليدية المحلية في مواجهة الفكر المتطرف

مستوى الدلالة	معامل بيرسون
.000	**.270

تشير بيانات الجدول السابق، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين متغيرين كميين، حيث يتضح لنا أن هناك علاقة ارتباط طردية ضعيفة بين كثافة التعرض والاتجاهات نحو وسائل الإعلام التقليدية المحلية في مواجهة الفكر المتطرف، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون  $.270^{**}$ ، عند مستوى دلالة 0.000. وهي قيمة دالة إحصائيًا.

وبذلك تثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض والاتجاهات نحو وسائل الإعلام التقليدية المحلية في مواجهة الفكر المتطرف.

## جدول (20)

معامل ارتباط بيرسون لاختبار العلاقة بين كثافة التعرض والاتجاهات نحو وسائل الإعلام الرقمية المحلية في مواجهة الفكر المتطرف

مستوى الدلالة	معامل بيرسون
.000	**.270

تشير بيانات الجدول السابق، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين متغيرين كميين، حيث يتضح لنا أن هناك علاقة ارتباط طردية ضعيفة بين كثافة التعرض والاتجاهات نحو وسائل الإعلام الرقمية المحلية في مواجهة الفكر المتطرف، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون  $.270^{**}$  عند مستوى دلالة 0.000. وهي قيمة دالة إحصائيًا.

وبذلك تثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض والاتجاهات نحو وسائل الإعلام الرقمية المحلية في مواجهة الفكر المتطرف.

## الفرض الثاني:

2. توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين دوافع التعرض والاتجاهات نحو وسائل الإعلام التقليدية والرقمية المحلية في مواجهة الفكر المتطرف.

### جدول (21)

معامل ارتباط بيرسون لاختبار العلاقة بين دوافع التعرض والاتجاهات نحو وسائل الإعلام التقليدية المحلية في مواجهة الفكر المتطرف

مستوى الدلالة	معامل بيرسون
.000	**.743

تشير بيانات الجدول السابق، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين متغيرين كميين، حيث يتضح لنا أن هناك علاقة ارتباط طردية قوية بين دوافع التعرض والاتجاهات نحو وسائل الإعلام التقليدية المحلية في مواجهة الفكر المتطرف، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 743.، عند مستوى دلالة 0.000، وهي قيمة دالة إحصائيًا. وبذلك تثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التعرض والاتجاهات نحو وسائل الإعلام التقليدية المحلية في مواجهة الفكر المتطرف.

### جدول (22)

معامل ارتباط بيرسون لاختبار العلاقة بين دوافع التعرض والاتجاهات نحو وسائل الإعلام الرقمية المحلية في مواجهة الفكر المتطرف

مستوى الدلالة	معامل بيرسون
.000	.473

تشير بيانات الجدول السابق، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين متغيرين كميين، إلى أن هناك علاقة ارتباط طردية متوسطة بين دوافع التعرض والاتجاهات نحو وسائل الإعلام الرقمية المحلية في مواجهة الفكر المتطرف، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 473. \*\* عند مستوى دلالة 0.000، وهي قيمة دالة إحصائيًا.

وبذلك تثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية بين دوافع التعرض والاتجاهات نحو وسائل الإعلام الرقمية المحلية في مواجهة الفكر المتطرف.

## خلاصة الدراسة والتوصيات:

حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها:

### أولاً: الجمهور:

1. أشارت النتائج إلى أن كثافة استماع المبحوثين لإذاعة شمال سيناء كانت ضعيفة؛ بينما أوضحت النتائج أن كثافة استخدام المبحوثين للصفحات على الفيس بوك جاءت متوسطة.

2. كشفت النتائج أن أبرز دوافع تعرض المبحوثين لإذاعة شمال سيناء كانت لسهولة التعرض لها والاعتیاد على سماعها، ولأنها وسيلة شيقة ومسلية أكثر، والفورية في نقل الحدث، بينما أشارت النتائج إلى قوة دوافع تعرض المبحوثين للصفحات على الفيس بوك، وجاء في الترتيب الأول الفورية في نقل الحدث، يليها سهولة استخدامها والتعرض لها.

3. أوضحت النتائج أن مستوى الاعتماد على إذاعة شمال سيناء في متابعة أخبار التطرف وموضوعاته "ضعيف"، في حين أن اعتماد المبحوثين على صفحات الفيس بوك في متابعة أخبار وموضوعات التطرف "متوسط".

4. أكدت النتائج أن أبرز العوامل التي تدفع المبحوثين لمتابعة أخبار التطرف وموضوعاته عبر إذاعة شمال سيناء كانت الحصول على معلومات تفيدني شخصيًا وأفراد أسرتي في تجنب مخاطر التطرف بنسبة بلغت 62.7%، في حين أن أبرز العوامل التي تدفع المبحوثين لمتابعة أخبار التطرف وموضوعاته عبر الصفحات الإخبارية على الفيس بوك كانت الحصول على معلومات تفيدني شخصيًا وأفراد أسرتي في تجنب مخاطر التطرف بنسبة بلغت 73.2%.

5. أوضحت النتائج أن اتجاهات الجمهور نحو معالجة الإذاعة لظاهرة التطرف جاءت متوسطة، كما أشارت النتائج إلى أن الاتجاهات نحو تناول الصفحات الإخبارية المتعلقة بسيناء على فيس بوك لظاهرة التطرف كانت متوسطة أيضًا.

### ثانيًا: القائم بالاتصال:

1. أوضحت النتائج أن اهتمام القائم بالاتصال في إذاعة شمال سيناء، والقائم بالاتصال في الصفحات الإخبارية بتغطية أخبار التطرف وموضوعاته جاء بشكل متوسط.

2. أوضحت النتائج أن أبرز أسباب ظهور التطرف من وجهة نظر القائم بالاتصال في الإذاعة كانت: سوء فهم الدين بنسبة 90%؛ بينما القائم بالاتصال في الصفحات الإخبارية فكانت: فكر ديني عقائدي متشدد بنسبة 58.3%.

3. تساوي نسب التطرف بين الديني والاجتماعي، كأبرز موضوعات التطرف وأهمها، التي يحرص على تغطيتها القائم بالاتصال بالإذاعة، في حين يحرص القائم بالاتصال في الصفحات الإخبارية على التطرف الديني، يليه التطرف السياسي، وفي الترتيب الأخير التطرف الاجتماعي.

### التوصيات:

1. ضرورة اعتماد وسائل الإعلام على الخبراء المتخصصين في المجالات الأمنية والاجتماعية والنفسية والتربوية والدينية في تناولها لموضوعات التطرف والإرهاب؛ كونهم الأقدر على تقديم رؤية عميقة بموضوعات التطرف، فضلاً عن قدرتهم على الوصول إلى الشرائح المختلفة من الجمهور.
2. يجب أن تعتمد وسائل الإعلام التقليدية متمثلة في الإذاعة، والرقمية متمثلة في الصفحات الإخبارية على الفيس بوك، على الكادر الإعلامي المدرب والمؤهل في تغطية قضايا التطرف ومعالجتها؛ من أجل النهوض بالإعلام ليكون قادرًا على معالجة الظواهر الدخيلة على المجتمع.
3. اهتمام أكثر من الصفحات الإخبارية على الفيس بوك بالتجديد والتحديث، وتلبية ميول القراء في تغطية الأحداث اليومية على مدار الساعة، بتفسير وتحليل ومعالجة أوسع، وذلك لزيادة عدد متابعي هذه الصفحات وجعلها مصدرًا موثوقًا فيه أكثر من صفحات أخرى.
4. فتح قسم أو كلية إعلام في جامعة العريش، بصفتها مؤسسة علمية وبحثية لتخريج أجيال مدربين على أسس التغطية الإعلامية الحديثة وقواعدها.

## المراجع:

- (1) ياسمين محمد شفيق، معالجة الصحف المصرية للقضايا الإفريقية واتجاهات الجمهور نحوها، دراسة منشورة، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع53، 2020.
- (2) سوزان يوسف أحمد القليني، دور التلفزيون الحكومي في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو قضايا الوحدة الوطنية في العراق، دراسة منشورة، **حوليات آداب عين شمس**، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مج47، ع7، 2019.
- (3) مجيب الشمري، اتجاهات الجمهور اليمني نحو الإذاعات المحلية الخاصة: دراسة ميدانية على محطات FM، دراسة منشورة، **مجلة الدراسات الاجتماعية**، جامعة العلوم والتكنولوجيا، مج24، ع1، 2018.
- (4) المنتظر أحمد العيدان، اتجاهات الجمهور العراقي نحو مواقع التواصل الاجتماعي المهتمة بالفتاوى الدينية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنصورة، 2020.
- (5) فلاح بن عامر الدهشمي، اعتماد الشباب السعودي على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول عاصفة الحزم، دراسة منشورة، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع52، 2019.
- (6) زياد بن محمد بن صالح الحديثي، استخدامات الطلبة السعوديين لوسائل التواصل الاجتماعي، دراسة منشورة، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، قسم الإعلام، جامعة الملك سعود، ع22، 2019.
- (7) Ganesh, Bharath, and Jonathan Bright. "Countering Extremists on Social Media: Challenges for Strategic Communication and Content Moderation." **Policy & Internet**, vol 12,no1, (2020):pp 6-19.
- (8) Bright, Jonathan. "Explaining the emergence of political fragmentation on social media: The role of ideology and extremism." **Journal of Computer-Mediated Communication**, vol 23, no1, (2018):pp 17-3.
- (9) عبد الحليم موسى يعقوب، اتجاهات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي نحو التطرف الديني والانحراف الأخلاقي: دراسة على عينة من أساتذة وطلاب كلية الآداب بجامعة الملك فيصل الفترة من 1436-1437 هـ، دراسة منشورة، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، قسم الإعلام، جامعة الملك سعود، العدد19، 2018.
- (10) مصطفى محمد موسى، الإرهاب الإلكتروني: دراسة قانونية أمنية نفسية اجتماعية، القاهرة، دار الكتب والوثائق القومية المصرية، 2008، ص25.
- (11) عامي وهاب خلف العاني، الإعلام ودوره في معالجة ظاهرة الإرهاب والموقف من المقاومة، عمان، دار الحامد، 2013، ص44.
- (12) نبيلة عبد الفتاح القشطي، دور الإعلام في الوقاية من التطرف، دراسة منشورة، **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية**، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ع16، 2018، ص53.
- (13) الكسندر بيكرد، التلفزيون والعنف، ترجمة وجيه سمعان، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة، 2000، ص25.
- (14) عبد الفتاح نبيل، الرؤى الملتبسة للإعلام والإرهاب، القاهرة، المركز العربي للبحوث والدراسات، 2014، ص23.
- (15) وكالة الأنباء الأردنية، حلقة نقاشية عن دور الإعلام في التصدي للإرهاب، تاريخ الدخول 2020/2/16.
- <http://www.petra.gov.jo/Include/InnerPage.jsp?ID=77738&lang=ar&name=news>
- (16) مهدي محمد القصاص، تطرف الخطاب السياسي كأحد معوقات السلام الاجتماعي، دراسة منشورة، **مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية**، كلية التربية للعلوم الإنسانية، مج2، ع4، 2018، ص94.

(17) عنتر المصبيحي، الإعلانات الإذاعية للمؤسسات والمنظمات غير الربحية وعلاقتها بالسلوك الشرائي للمستمعين في إطار المسؤولية الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الاعلام، الإذاعة والتلفزيون، 2020.

(18) محمد رشك كاظم، عمران التميميم، دور الإعلان الإذاعي في تعزيز قرارات الشراء لدى المواطن العراقي.

2019.AL – Bahith AL – A a,LAMI, 11(43), 77 - 98.

<https://doi.org/10.33282/abaa.v11i43.245>

(19) Loveless, Matthew. "Media dependency: Mass media as sources of information in the democratizing countries of Central and Eastern Europe." **Democratisation**, vol 15, no1, (2008):pp 162-183.

(20) أمل عبدالله العبدولي، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب نحو قضايا الأمن القومي: دراسة تطبيقية علي دولة الإمارات العربية المتحدة"، دراسة منشورة، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2018م.

(21) سعود عيد فالح العجمي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في بناء النقاش حول القضايا السياسية والاجتماعية بدولة الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2016.

(22) Singh, Monica Munjial, Mohammad Amiri, and Sherry Sabbarwal. "Social Media Usage Positive and Negative Effects on the Life Style of Indian Youth." **Iranian Journal of Social Sciences and Humanities Research**, vol 5,no3, (2017).

(23) Schwarz Elizabeth . political Mobilization of Und graduates through Online Social Networks, **Behavior Networking** , vol 2, no4,2013.

(25) نبيلة عبد الفتاح القشطي، دور الإعلام في الوقاية من التطرف، دراسة منشورة، **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية**، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ع16، 2018.

(26) عبد الحليم موسى يعقوب، اتجاهات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي نحو التطرف الديني والانحراف الأخلاقي: دراسة على عينة من أساتذة وطلاب كلية الآداب بجامعة الملك فيصل الفترة من 1436- 1437 هـ، دراسة منشورة، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، قسم الإعلام، جامعة الملك سعود، العدد19، 2018.

## References

- ˆ Bright, Jonathan. "Explaining the emergence of political fragmentation on social media: The role of ideology and extremism." **Journal of Computer-Mediated Communication**, vol 23, no1, (2018):pp 17-3.
- ˆ Ganesh, Bharath, and Jonathan Bright. "Countering Extremists on Social Media: Challenges for Strategic Communication and Content Moderation." **Policy & Internet**, vol 12,no1, (2020):pp 6-19.
- ˆ Singh, Monica Munjial, Mohammad Amiri, and Sherry Sabbarwal. "Social Media Usage Positive and Negative Effects on the Life Style of Indian Youth." **Iranian Journal of Social Sciences and Humanities Research**, vol 5,no3, (2017).
- ˆ Aleidan, A. (2020). aitijahat aljumor aleiraqii nahw mawaqie altawasul alaijtimaeei almuhtamat bialfatawaa aldiyniati, risalat majistir ghayr manshuratin, qism Al'ielami, kuliyaat Aladab, jamieat Almansura.
- ˆ Nabil, A. (2014). alruwaa almultabisat al'ielam wal'irhabi, Alqahira, Almarkaz Alearabi lilbuhuth waldirasat, 23.
- <sup>(18)</sup> Kazim, M. (2019). eimran altamimima, dawr al'ielan al'idhaeei fi taeziz qararat alshira' ladaa almuatin Aliraqi. AL - Bahith AL - A a,LAMI, 11(43), 77 - 98  
. <https://doi.org/10.33282/abaa.v11i43.245>
- ˆ Aldahshami, F. (2019). aietimad alshabab alsaeudii ealaa wasayil altawasul alaijtimaeei kamasdar lilmaelumat hawl easifat alhazma, dirasat manshurati, majalat albuuhuth Al'ielamia, kuliyaat Al'ielam, jamieat Al'azhar, 52.
- Aleabduli, A. (2018). "dawr shabakat altawasul alaijtimaeei fi tashkil aitijahat alshabab nahw qadaya al'amn alqawmii: dirasatan tatbiqiatan eali dawlat al'iimarat alearabi almutahidati", dirasat manshurati, almajalat Almisria libuhuth Al'ielami, jamieat Alqahira, kuliyaat Al'ielam.
- ˆ Aleajami, S. (2016). dawr shabakat altawasul alaijtimaeei fi bina' alniqash hawl alqadaya alsiyasiat walaijtimaeeiat bidawlat Alkuayt, risalat dukturah ghayr manshuratin, jamieat Alqahira, kuliyaat Al'ielam.
- ˆ Aleani, A. (2013). al'ielam wadawruh fi muealajat zahirat al'irhab walmawqif min almuqawamati, Amman, Dar Alhamid, 44.

Alhadithi, Z. (2019). aistikhdamat altalabat alsaediyn liwasayil altawasul alaijtimaeii, dirasat manshurati, almajalat alearabiat lil'ielam walaitisali, qism Al'ielam, jamieat Almalik Saeud, 22.

-Almasihi, A. (2020). al'iieanat al'idhaeiat lilmuasasat walmunazamat ghayr alribhiat waealaqatuha bialsuluk alshirayiyi lilmustamiein faa 'iitar almasyuwliat al'ijtimaeiati, risalat majistir ghayr manshuratin, jamieat Almansura, kuliyyat Aladab, qism Alaealam, Alezaa waltilifizyun.

Al-Qalini, S. (2019). dawr altilifizyun alhukumii fi tashkil aitijahat alraay aleami nahw qadaya alwahdat alwataniat fi aleiraqi, dirasat manshurt, hawliaat Adab Eayn shams, kuliyyat Aladab, jamieat Eayn shams, 47(7).

Alqashti, N. (2018). dawr al'ielam faa alwiqayat min altatarufi, dirasat manshurati, majalat alhikmat lildirasat al'ielamiat walatisaliati, muasasat Kunuz Alhikma lilmashr waltawzie, 16.

Al-Qassas, M. (2018). tataruf alkhitab alsiyasii ka'ahad mueawiqat alsalam alaijtimaeii, dirasat manshurati, majalat jamieat al'anbar lileulum al'iinsaniati, kuliyyat Altarbia lileulum Al'iinsania, 4(2), 94.

Alshamri, M. (2018). aitijahat aljumphur alyamanii nahw al'idhaeiat almahaliyyat alkhasati: dirasatan maydaniat ealaa mahataat FM, dirasat manshurati, majalat Aldirasat Alaijtimaeiati, jamieat Aleulum waltiknulujiya, 1.

<http://www.petra.gov.jo/Include/InnerPage.jsp?ID=77738&lang=ar&name=news>

Loveless, Matthew. "Media dependency: Mass media as sources of information in the democratizing countries of Central and Eastern Europe." **Democratisation**, vol 15, no1, (2008):pp 162-183.

Musa, M. (2008). al'iirhab al'iiliktruniu: dirasat qanuniat 'amniat nafsiat aiijtimaeiatun, Alqahira, Dar Alkutub walwathayiq Alqawmiat Almisriati, 25.

Pickard, A. (2000). altilifizyun waleunfu, tarjamat wajah simean, Alqahira, almajlis Al'aela lilthaqafa, 25.

Schwarz Elizabeth . political Mobilization of Und graduates through Online Social Networks, **Behavior Networking** , vol 2, no4,2013.

-Shafiq, Y. (2020). muealajat alsuhuf almisriat lilqadaya al'iifriqiat waitijahat aljumphur nahwaha, dirasat manshurati, majalat albuqhuth Al'ielamiati, kuliyyat Al'ielam, jamieat Al'azhar, 53.

-Yaqoub, A. (2018). aitijahat mustakhdimi mawaqie altawasul alaijtimaeii nahw altataruf aldiynii walainhiraf al'akhlaqii: dirasat ealaa eayinat min Asateza watulaab kuliyyat Aladab bijamieat Almalik Faysal alfatrat min 1436- 1437h, dirasat manshurati, almajalat Alearabiat lil'ielam walaitisali, qism Al'ielam, jamieat Almalik Saeud, 19.

# Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

---

## Chairman: Prof. Mohamed Elmahrasawyd

President of Al-Azhar University

---

## Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

## Assistants Editor in Chief:

### Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

### Prof. Fahd Al-Askar

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University  
(Kingdom of Saudi Arabia)

### Prof. Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

### Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

---

## Managing Editor: Dr. Mohamed Fouad El Dahrawy

Lecturer at Public Relations and Advertising Department, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

## Editorial Secretaries:

**Dr. Ibrahim Bassyouni:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Mustafa Abdel-Hay:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Ramy Gamal:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

Designed by: Dr. Mohammed Kamel - Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editor : Omar Ghonem: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

## Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.

- Telephone Number: 0225108256

- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- E-mail: [mediajournal2020@azhar.edu.eg](mailto:mediajournal2020@azhar.edu.eg)

● Issue 58 July 2021 - part 3

● Deposit - registration number at Darekhotob almasrya /6555

● International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

● International Standard Book Number «Paper Edition» 9297- 1110

## Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.